طب نفسى

معاناة مواطن إسرائيلى شريف

د. محمد شعلان

أكتوبر

أيها الصديق : إنى متألم لما يحدث فى بلادى فى إسرائيل يؤلمنى أكثر أن إخوانى فى مصر لايقدرون ألمى . ويضاعف من ألمى أكثر وأكثر أنك أيضا فيما يبدو لاتقدر ألمى . كما كان عشمى فقد انتقيت معك فى مؤتمر ما منذ عدة شهور حضر معنا امريكيون وغيرهم . واتفقنا منذ البداية بأسرع وأعمق مماحدث بين أى منا وبين إخواننا الأمريكيين سواء المحايدون منهم أو المتحيزون لإسرائيل من اليهودية فقد تشاطرنا الدهشة منذ لحظة الافتتاح أن الطرف الحقيقى فى الصراع والقائد الأصلى للجلسة كان غائبا ومجهولا ألا وهو الطرف الفلسطينى

فصراعنا الذى نحن بصدد تصفيته على المستوى العسكرى كان يدور أولا وأخيرا حول حقوق الفلسطينيين . وصراعنا مع مصر لم يكن مع مصر كجارة ضمن الجيران . ولكن كممثل لهم جميعا ونائب عنهم . إننا نعلم أن مصر تستمد قيمتها . بل أمنها ووجودها من تربعها على موقع القيادة للأمة العربية والإسلامية . بل الدول الآسيوية والافريقية وللعالم الثالث . ونعلم أن مصر حينما تادر للسلم فإن ذلك بمثابة القدوة التى تأذن بميلاد تحول تاريخى فى المنطقة وبالتالى فى العالم أجمع والذى أصبح فى حالة اعتماد على ماتقدمه هذه المنطقة من طاقة . والطاقة مادية فى المقام الأول فيما يتعلق بالمنطقة ولكنها معنوية وبشرية فيما يتعلق بمصر .

لقد اشركنا فى رؤية أن السلام هو سلام المنطقة بل سلام العالم وليس مجرد سلام ثلاثى بين مصر وإسرائيل وأمريكا . وأن مفتاح السلام هو مرور الشعلة بالقنيل قبل أن تصل إلى القنبلة . قنبلة السلام مصر هى الشعلة وفلسطين القنيل والأمة العربية هى القنبلة . كان موقف إخواننا الامريكيين أنه يكفى أن تصطلح الأطراف الثلاثة وإذا غضب طرف رابع – وهو فى هذه الحالة الأمة العربية – فليس إلا أن يضطلع احد الأطراف – وهو فى هذه الحالة مصر – منفردا برأب الصدع وكأننا نحمل مصر المسئولية وحدها . ولكن كيف للشعلة أن تصل إلى القنبلة دون أن تمر بالقنيل ؟ وكيف لمصر أن تتواصل مع الدول العربية مادامت عاجزة عن حل القضية التى اجتمعت حولها المنطقة وهى القضية الفلسطينية ؟ هذا مافطنا إليه وتجاهله إخواننا الأمريكيون .

وكان كلامنا منطقيا وعاقلا . وهو إذا كنا نريد أن يستمر وجود إسرائيل فى سلام فى المنطقة فإن ذلك لايعنى مجرد تحييد مصر ثم الاستمرار فى منطقنا القديم وهو فرض الوجود بالقوة العسكرية على المنطقة . ولكن معناه أن يكون سلامنا كاملا مع المنطقة كلها من خلال مصر وبواسطتها .

فالعرب بدون مصر قوة مفككة ومتضاربة . يسهل بل يغرى الانقضاض عليها . ولكن الانقضاض لن يسفر إلا عن أن تعيد المنطقة وحدتها وتستعيد قوتها التى ذاقت طعمها . ولو لأيام أثناء أكتوبر ١٩٧٣ . السلام هو سلام مع مصر العربية . وبالتالى مع العرب وليس مع مصر المعزولة عن العرب والعاجزة عن لم شملهم .

وكان كلامكم عاقلا ومنطقيا هو الآخر . وهو أن مصر قد بلغت من النضج والاستقلال الذى يجعلها تادر بتجاوز العرب إذا ماأصروا على التخلف عن التاريخ . وأنها مستعدة . لكى تنى نفسها وأن تمد يدها للجميع دون عصبية لدين أو مذهب سياسى . فتعود بدلا من أن تنقاد : وتؤكد قدرتها على النفى وحدها إذا لزم الأمر ولكن واقع الأمر أيضا أن مصر تعتمد فى بعض اقتصادياتها على العرب . فى دخلها الذى يعود عليها من العاملين المصريين بالدول العربية الذى يمثل ضعف دخلها من البترول والذى يساهم العرب فى رفع سعره باطراد . وثلاثة أضعاف دخلها من القناة . وكذلك من السياحة . وكلها مرتبطة بالعرب مباشرة أو بالعرب من خلال الغرب .

والحلقة الثانية والمفقودة بين مصر والعرب هى فلسطين . فقد كانت فلسطين القوية المتعاونة مع مصر على مر التاريخ هى النافذة التى تحجب الغزاة عنها أو تيسر لهم دخولها لمصر هى صاحبة المصلحة الحقيقية فى إقامة دولة قوية وصديقة فى هذه المنطقة وهو الأمر الثانوى بالنسبة للعرب الذين يرادوهم الحلم كلما ضعفت مصر . أن يدخلوها من تلك النافذة إذا ضعفت هذه النافذة أو إذا انحازت لهم فى لحظات قوتها والشعب الفلسطينى الذى بلا أرض يستوطن الدول العربية كيد منتجة وحاملة للسلاح . وهو ليس وضعه مع مصر .

ولذلك فإن المبادرة القادمة المطلوبة من مصر هى إعادة تحالفها مع الفلسطينيين كخطوة لإعادة التحالف مع العرب . ولكن الفلسطينيين محصورون بين مطرقتنا أى إسرائيل وسندان العرب . الأمر الذى لايترك لها مجالا للمبادرة بل يلقى بمسئوليته على الطرفين الآخرين امريكا وإسرائيل .

حين التقينا فى ذلك المؤتمر تجاوزنا امريكا فى ترددها لمثل هذه المبادرة نحو الفلسطينيين وأبديا ضرورة أن نقوم بها نحن الاسرائيليين . وفى اضعف الإيمان نضغط على امريكا لتضغط على حكومتنا لكى تقدم على مثل هذه الخطوة . (تجاوزتم اثم الامريكيين حينما قلتم – أو بالاصح قال البعض منكم – أن يقوم هو بهذا الدور بشكل مباشر أن يأتى بنفسه لإسرائيل ليقول لشعبنا مانقوله ولكن نعجز عن تقديم الدليل عليه وهو أن مصر حقا تريد السلام . وأنها تريده سلاما عربيا شاملا بل عالميا . وأن الطريق إلى هذا السلام هو من خلال فلسطين .

وانت كنت ممن قلتم أن تقوموا بمثل هذه المهمة وإلا تتراجع كما تتراجع شعبنا وراء الإغراء بالعودة إلى حالة الفجوة والخفاء التى كانت هى حالة الحرب بيننا فى الثلاثين عاما الماضية باستثناء دوى المعارك العسكرية القصيرة والمتقطعة التى كانت بمثابة المحاولة اليائسة للخروج من الم الخفاء . فالقتال العسكرى بيننا لم يكن هو الأصل بل النتيجة للصراع الأعمق الذى استمر على هيئة الخفاء . ولكننا بمبادرتكم انتقلنا خطوة . وهو أن يتحول الصراع العسكرى إلى صراع حضارى يشمل الحوار ويمهد له ولايمكن أن يقبل أى من الطرفين بعد الآن أن يتوقف السلام عند التهادن أو إيقاف الصراع العسكرى .

لابد من التقدم والتطور وهو تقدم فى اتجاه احلال الشكل الجديد محل القديم أى أن يكون السلام سلاما حقيقيا وليس مجرد وقف قتال . فالصداقة التى لم تنشأ أفضل من الصداقة التى تنشأ وتتحطم . وقد مددتم لنا يد الصداقة وأنى

منا لمن يتحمل أن تتحطم. فلابد أذن من المحاولة الجادة على الأقل لإيجاد هذه الصداقة أولا قبل أن نفكر فى هدمها. لقد ادركنا معا أن الطريق صعب وأن تغيير الوعى من حالة التى والمعاداة للآخر إلى حالة التأكيد له ومد يد الصداقة. ليس بعملية يسيرة ولكن لابد أن تبدأ. ولابد أن يبدأها بعض الناس. والبداية صعبة وقد تتطلب من صاحبها المغارفة بمخالفة التيار السائد.

بادرنا ودعوناكم بلا استئذان من حكومتنا وبادرتم وقبلتم (أو بعضكم) دون استئذان من حكومتكم وقدرنا ذلك. وقدرناه أكثر حينما تعذرت المقابلات بين الحكومتين ولكنكم استمررتم فى قبول الدعوة. وقدرنا أن الصمت لم يتوقف عند الحكومتين بل عن الشعبين وعلا صوت المتطرفين من كل جانب، وكأنهم يعرقلون مساعى حكوماتهم فى شكل تأييدها فى التحرك مع القاء اللوم على الطرف الآخر، العدو الخارجى، وعادت النغمة القديمة التى كانت تعضد وجود حالة الحرب هو أن تخفى الجبهات الداخلية خلافاتها بتحويل عدائها نحو آخر خارجى.

«قدرنا كل هذه الضغوط لأننا نحن ايضا نعيشها. فلقد كنا لنونا فى مظاهرة من عشرين ألف نسمة تطالب بالسلام الآن واسقاط حكومة بيجين التى تعرقل عملية السلام. كنا أقلية ولاغلك قوة الضجيج أو العنف مثل الجماعات الدينية المتطرفة التى تزيد بيجين ويزيدها. ولكن قوتنا مستمدة من أننا نمثل الضمير والرؤية المستقبلية فإذا كنا نتادى بالسلام الآن فلأننا:

أولا: نعلم أنه ليس موجودا الآن وبالتالى فمن نسير ضد التيار.

وثانيا: نعلم انه هو الأصلح فى الأمد الطويل وسوف تزداد الأصوات المناصرة لنا مع مرور الوقت. ولن نستمر أقلية ولاغلك ضد التيار بل سنقود التيار الجديد.»

ولأننا أقلية طليعية هادئة الصوت يسهل إخمادنا فإننا نعانى الآن فى سلام الغد. ولكن الذى يخفف معاناتنا هو يقيننا أن هناك غيرنا يستعدون للمناداة بما ننادى به وأنه وإن كنا وحدنا الآن فإن معنا الكثيرين فى الغد والآخرين هناك عندكم.

إننا نريد أن نرفع من روح من يريدون أن يؤيدونا أن نقول لهم إن هناك من يؤيدوننا عبر المكان مثلما عبر الزمان – هناك الآن فى مصر وهنا غدا بيننا فى الأجيال القادمة. ودعونا لكى يشاهدوا ذلك بعيونهم. دعونا كمصرى عربى فلسطينى وليس كمصرى مسلوب من ارتباطه العضوى بالعرب وبالفلسطينيين دعونا نزور اسرائيل نعم، ولكن أيضا نزور أرض فلسطين لنعترف أن بنى إسرائيل من بنى آدم بل من بنى إبراهيم أبى العرب واليهود على السواء، ولكن لنعترف أيضا على إخواننا العرب فى إسرائيل وكان أملنا أن يكون فى ذلك التقارب الملموس بينكا تأكيد لأخواننا أنه لاسلام مع مصر إلا فى اطار سلام مع العرب، وبداية السلام مع العرب مثلما كان مصر هو وقف القتال معهم فى أراضيهم. فى فلسطين إيذانا ببدء الحوار. «وهنا اسمح لى أن أوجه لك عتبى كصديق لأنى أعرف أنك سوف تتحمله وخاصة أنت أعطيتنى المرر. فلقد كنت حتى ذلك الوقت أوجه عتبى نحو من يغضبون منك من أبناء شعبى. وينهمونك أنك لاتريد السلام حقا. وأن المسألة لعبة سياسية لاسترداد سيناء والاستراحة من أعباء الحرب. بينما لاتريد السلام بمعناه الحقيقى. كنت اغضب منهم وأقول لهم إنهم هم الذين لايريدون السلام وأنهم لايقدرون ظروفك ويتعجلون الأمور فيتذرعون بها للعودة إلى الخط القديم. أن العدو خارجها هناك بدلا من أن يواجهوا العدو الداخلى.

لقد تغيرت الظروف وكانت لداخل وواجه وتهرب من قبول الدعوة بحجة أن الضغوط شديدة عليك تشدك للارتداد فى الخط القديم تحت دعوى الموقف القومى الذى يعبر عن الاحتجاج على مايحدث لاخواننا العرب داخل إسرائيل وبالذات فى الضفة الغربية وغزة. وجدت نفسى أقدر موقفك القومى ثم اكتشفت أننى ليس لدى من يقدر موقفى وانا اكافح وحدى من أجل السلام – ضد حكومتى وضد قطاعات عالية الصوت من شعبى لاتمثل ضميره أريد أن اقول لك إننى حذرتنى وخيبت أملى».

ويجيب الحكيم: «بل خذلت نفسى. فإن حيا لأتنادى بالسلام إلا بشرط أن يتحقق ذلك السلام فإنى لاافعل إلا أن أكون تابعا مسيرا. إننى أقول بحرقى إننى لاأتنادى مادام من أعاديه يناجينى العداء، وأننى سوف أتنادى بالسلام حينما يكف عن مناصبتى العداء، أى يحقق السلام. ولن أنسى أن الدعوة إلى السلام عندئذ سوف تفقد معناها. فما معنى أن أتنادى بالسلام مادام السلام موجودا؟

وخذلتك بأن تركتك تناضل وحدك من أجل السلام حتى تحققه وتفرش فى البساط الأحمر فإنى لأشكرك على مجهوداتك وأجنى الثمار بلا جهد منى ولامخاطرة وكأننى اكتفيت بما قام به فائدى من جهد ومخاطرة عندما خطا خطوة مبدعة جريئة بأن حضر إليكم بشروط مسبقة ولكن معنا شروطنا وتاركا باب الحوار المتحضر مفتوحا للقاء وأكدت لك ماكنت تشك فيه، أو تشك فيه، إن السلام مجرد عملية سياسية واتفاق بين حكومتين.. وبالتالى إذا تغيرت الحكومة سوف يتغير وضع السلام. إنه افتراض قائم على إعجابك بقيادة حكومتك لعدم إعجابى بقيادة حكومتك. وأصبحت المعادلة الخطيرة بالنسبة لك أن السلام مع مصر هو سلام بفضل حكومتها وتعثر السلام فى إسرائيل هو بسبب حكومتها وتستخلص النتيجة أنه إذا غيرت حكومة مصر رأيها، أو تغيرت هى فسوف ينهار السلام وإيذانا بأن أكتفنا يدورنا أنه لو تغيرت حكومة بيجين فسوف يتيسر السلام.

إن اسقاط حكومة بيجين أو عدم سقوطها هى مسألة داخلية تخصك ولاداخل فى بها. وهنا بدت كمخرج مغر وعذر لفشلنا فى تحريك السلام، فإنها لم تعد القضية الرئيسية لأن الحقيقة أعمق من ذلك وأكثر تشعبا. فلا الحرب ولاالسلام أمور من الضعف كما يجعلها تخضع للقرارات أو مواقف فردية قيادية. ولكن لها جذور عميقة ومتشعبة.

وهنا يأتى دورى ودورك: أن نبحث ونسأل ونتحاور إلى أبعد الحدود، دون مجاملة أو حياء، أن يواجه بعضنا البعض بأخطائه ويعبر عن آلامه بلا حواجز أو مداراة فقد أقول لك يأتى إلى عربى وأن سألنى أتلقانى حينما بزرت ساقا بسام الشكعة. وأن قلبى يدمى كلما سمع عن حادث إرهاب مضاد للقوم به حكومة منظمة ضد شعب اعزل، مهما تشبث بمدقية أو قبلة هنا أو هناك بين حين وآخر. سوف تقول لى إن ذكرى الملايين من قومك الذين ماتوا بلا ذنب لجحلك، بعد أن ذقت طعم القوة، تابع فى رد فعلك عند كل حلقة توجه لحولك حتى ولو كانت «فشك»، سوف أذكرك أنك منذ ثلاثين عاما كانت تعى نفسك كشعب بلا أرض، وأنك حملت معك ذلك الوعى وتلك من جيل إلى جيل عبر آلاف السنين. فكيف تنسى أن الأرض التى حصلت عليها كان فيها شعب أصبح منذ ثلاثين عاما بلا أرض. فكيف تتوقع أن ينسى شعب ذكرى مضى عليها ثلاثون عاما بينما أنت تتشبث بذكرى ثلاثة آلاف عام وسوف أقول لك إن الذكرى تعويت وبعت بثلاث آلاف عام من الاضطهاد جعل من الذكرى حلما قلما تحقق لم تصدق نفسك وبالغت فى التصديق أن الذكرى حقيقة وأن الماضى عاد وعليه فأصبحت تخشى من يذكرك ويتهم خوفا من أن يكون فى تحقيقه تحطيم ذلك بنى خيلتك. ثم سأقول لك كيف أنه مادام من حقك أن تستعيد الماضى وتحقق الحلم فإنك تعترف ضمنيا أنه من حق الآخر أن يفعل نفس الشىء أى تعترف أن للفلسطينيين حقا. فتقول إنه لو أعطيتهم هذا الحق الذى سبق أن أخذته لنفسك فإن ذلك يعنى أنك تهدد لنى وجودك.

وإنه من حقك أن توجد. فأقول: فلتكن دولة تجمع بينكما، وتقول ولكنها سوف تفقدنى هويتى اليهودية. ثم كيف تتوقعون من أن تكون لنا دولة علمانية ديمقراطية يتساوى فيها المواطنون بينما أنتم العرب، بل المصريون، منقسمون فيما بينكم هل توجد مساواة بين المصرى والفلسطينى العاملين فى الدول العربية وبين اخيهما العربى أم هى علاقة أجير بمالك؟ بل هل توجد مساواة بين الفئات المختلفة بين أبناء الوطن الواحد – المارونى والسنى والعلوى والشيعى والغنى والفقير؟

وهكذا يبرز الصراع بيننا إلى الضوء بدلا من أن يختفى وراء دوى التصادق أو سكون الخفاء والخصام، وبتحول الصراع إلى الحوار حينما تكتشف مصادر الصراع بداخلنا فنكتشف أننا لانمارس المساواة التى نطالبكم بها ليس فقط بين مواطنينا فى الأمة العربية الواحدة بل فى الوطن الواحد.

إننا فى مواجهتكم وقد عرجتم لتوكم من تجربة زراعة الصحارى واستثمار البحار والشمس والرمال. سوف نتزهل ونصبح عرضة للاستغلال. يعود الصراع.

فليعد الصراع. ولكنه فى حالة حوارنا قد يتحول إلى صراع من نوعية أخرى قد تعود بالفائدة المتبادلة بدلا من الخسارة المتبادلة. قد يعود صراعا بين قوى الانتاج وقوى الكسل والترهل. أو صراعا من قبل الانسان فى مواجهة الطبيعة بغية استثمارها لتوفير له الحياة الكريمة.

إن الحوار الذى بدأ بيننا مازال حوار الصمت من قبل المتكلمين من جانب والصفقات السريعة الربح من قبل الحوار من جانب آخر. بل إن هذا النوع من الحوار ليس جديدا وليس بمتعدم. فمن منا لايعلم بنشاط التهريب والتجار وأصحاب العمولة بل من منا لايعلم أن هذا النشاط وهذا النوع من الحوار هو الدائر بين إسرائيل والدول العربية قبل أن يكون بينها وبين مصر هنا بينما نحن نعلن فتح باب الحوار ولكن لا نمارسه ونطلق تأجيل التعامل الاقتصادى أو التطبيع بينما نمارسه.

لم يعد يجدى أن نتخاصم لأننا لانتفق، مادام الاستمرار فى الخصام يضحم من عدم الاتفاق. لم يعد يطلق أن نقول لابد أن نتفق أولا لكى نتحاور لأننا لكى نتفق لابد أن نتحاور. ومادمنا مختلفين فلتكن نقطة البداية فى حوارنا أن نتفق على قبول الاختلاف.

ولنختلف ونعلن اختلافنا ونواجه بعضنا البعض به مهما كان مؤلما مادام هناك حد أدنى من الاتفاق حتى ولو كان هذا الحد أن نختلف. ولكن الخصام هو لغة الطفل الذى لم يتعلم اللغة أو هو الأقل لغة الحوار.

فلنتحاور أذن ولكن هذا الحوار بالكلمة المكتوبة على صفحات تصل إلى الطرفين من نقطة البداية. فالتعبروا من خلال قنواتنا ولتعبر من خلال قنواتكم. ولنتخاطب وجها لوجه ونتبادل الرأى. ولنتحمل معا أن يرى الفرد نفسه من خلال عيون الآخرين.

□

تقرر أن يفتتح معهد الفنيل والإلقاء « الكونسرفتوار » فى أكتوبر المقبل. شروط الالتحاق لحتم على الطلاب أن يكونوا من حملة البكالوريا.

٣١ أغسطس لانوا ١٩٣٠

تنقل فرقة من الجنود البريطانين تؤلف من نحو ٦٠٠ جندى اليوم على دافعين بطريق السكة الحديدية من القاهرة إلى الإسكندرية.

الموظفون المصريّون فى فلسطين
الإدارة تطالبهم بالتجنس بالجنسيّة الفلسطينية

المغفور فؤاد

وعرت إدارة سكك حديد فلسطين إلى موظفيها المصريين بأن يتجنسوا بالجنسية الفلسطينية وإلا اضطرت أن تحنيهم عن أعمالهم ووظائفهم التى يشغلونها منذ تأسيس السكة.

وقد احتج هؤلاء المصريون على هذا العمل وطلبوا إلى سعادة القنصل مصر فى القدس أن يتدخل فى الموضوع. وأبت حكومة فلسطين أن تدخل أحدا من الموظفين المصريين فى دوائرها داخل هيئة الموظفين، ما لم يتجنس بالجنسية الفلسطينية. فلم يجد هؤلاء بدا من القبول بهذا الشرط بعد أن وجدوا هذه الحكومة منذ الاحتلال إلى الآن وبعد أن وجدوا من العسير عليهم أن يجدوا أعمالا أخرى فى مصر بعد هذا العباب.

مارش النحّاس باشا

النحاس باشا وأمين عثمان

أهدانا الموسيقى البارعد الأسة فيكتوريا ملحة أستاذة البيانو المعروفة نسخة من المارش الذى وضعته باسم « مارش مصطفى باشا النحاس الزعيم الخليل » وهو المارش الذى أعجب به دولة الرئيس كثيرا وشكر الأسة على وضعه.

— تقرر إسناد وظيفة رئيس مكتب اللطف بوزارة المالية إلى حضرة الأستاذ أمين عثمان المفتش بها.

إجابة النحاس باشا

لمدارى: كان اسم موعد الحكم فى القضية الذى فيها شودة شودة وكمل نسيج الحقراء وعبد البخت احمد أحد المشايخ ان الماضية بسب دولة مصطفى النحاس باشا فقضت المحكمة خمس كل منهما ثلاثة شهور و ١٠ جنيهات كفالة.

عبد الرحيم باشا صبرى

تعطف ملكى

لقى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشكر الأتى من حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء.

رفعت إلى المسامع الملكية تعزيتكم لمناسبة وفاة المغفور له عبد الرحيم صبرى باشا فسالت حسن القبول وإلى التشرف بإبلاغ ذلك إلى فضيلتكم وحضرات العلماء والموظفين مع الشكر السامى.

حفلة وفاء النيل

حضر النطق الملكى بإبابة حضرة صاحب السعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة فى حضرة صاحب الجلالة الملك فى الاحتفال الذى يقام يوم ١٠ سبتمبر لوفاء النيل وتحرير حجة الوقاف ووجوب تحصيل خراج وسيوب عن وزارة الاشغال كما سبقت الإشارة إلى ذلك حضرة صاحب العزة محمد أمين فكرى بك مفتش رى الجيزة. وقد وصلت السهوم النارية التى تستخدم فى هذه الحفلة التاريخية من أوربا وكان عدم توافرها سببا فى تأجيل الاحتفال.

سيدة ترأس مؤتمر حزب العمال البريطانى

وقع الاختيار على السر سوزان لورنس وكيلة وزارة الصحة فى الوزارة الإنجليزية الحالية لرياسة مؤتمر حزب العمال البريطانى الذى سيعقد فى أوائل أكتوبر القادم وهذه أول مرة ترأس فيها سيدة مؤتمرا حزبيا سياسيا.

اضرابات فتيات الأزياء

اضربت الفتيات المشتغلات فى محال الأزياء بباريس لأنهن طلبن زيادة فى أجورهن فرفض هذا الطلب وقد قمن بمظاهرات فى شوارع سرن فيها وهن يضحكن فى مرح وسرور. وتخيل هذه الصورة بعضا منهن وقد مثلن فى مظاهرة ضاحكات راقصات!

اعتداء أجانب على البوليس بعض زعانف الأجانب يتخذون من الامتيازات وسيلة للشر

وصل لعلم رجال البوليس بمركز الخلة أن بعض الأجانب يديرون محافهم لبيع المشروبات الروحية بغير ترخيص والمواد الممنوعة أيضا. فقام امس الساعة الثانية أفرنكى مساء حضرة معاون بوليس مركز الخلة ومعه كونستبل الباحث على رأس قوة من رجال البوليس وقصدوا محل الخواجة بابا دبل الفال بشارع سوق السلطان. وهو من رعايا دولة اليونان. حيث وجدوه يبيع الخمر بالقطاعى كما وجدوا جانبا عظيما من الحشيش فضبطوه وعند خروجهم من المحل اعتدى عليهم أولاد الخواجة المذكور بالطلاق الأعيرة النارية من مسدساتهم وخمس الحظ أنها لم تصب أحدا ولم يكتفوا بذلك بل اعتدى أحدهم سكينا كبيرة وعدا بها من محلهم حيث خلق بأحد الخفراء وطعنه بها من الخلف عدة طعنات قاتلة وحالته خطرة. وقد قام فى الحال حضرات وكيل النيابة ومأمور المركز لضبط الواقعة. كما حضر فضيل اليونان من ضبط وحضرة حكمدار العرب وحضرا التحقيق. وهكذا نرى بعض زعانف الأجانب يتخذون من الامتيازات وسيلة للاستهزال بالقانون وعدم احترام القوانين والشرائع.

٣١ أغسطس ١٩٣٠

محاولة اغتيال دولة رئيس الوزراء

سير التحقيق واستجواب المتهم

عملاق على عجلة صغيرة

ركب رجل طويل القامة تحت « بسكليت » صغيرة جدا وذلك فى حفلة أقيمت باكسفورد فكان منظره داعياً إلى التسلية والاعجاب ولقد انتشرت العجلات التى من هذا الصنف وهو ركوبها لحلت مشكلة حركة المرور .

اسماعيل صدقى باشا الشهير مقبوضا عليه

قصد حضرة رئيس النيابة اتمام التحقيق فى حادث محاولة الاعتداء على دولة رئيس الوزراء أمس صباحا الى مكتب التحقيق فى نيابة الاستئناف . وأمضى فيه منفردا نحو ساعة راجع خلالها بعض محاضر التحقيق . ثم انصرف على أن يستأنف التحقيق اليوم أما باقى حضرات وكلاء النيابة فقد استراحوا أمس .

هذا وقد أطلقت النيابة سراح حضرة عبد الصادق عبد الحميد الفدى نائب الدير السابق بعد أن اعتقل ليلة واحدة . وأطلقت أيضا سراح الشيخ عبد الوهاب حسن ومكاوى يعقوب أفندى . التاجرين بالقاهرة .

وكانت النيابة قد استدعت إليها من الشلال كلا من أحمد يعقوب أفندى عضو مجلس مديرية أسوان وضوى محمد افندى عمدة الشلال وعبد الحميد أحمد أفندى . فاستجوبتهم فى بعض المسائل ثم صرفتهم .

المرأة المصرية فى الوظائف الكتابية

بلغنا أنه استقر رأى الحكومة على إسناد الوظائف الكتابية فى الوزارات والمصالح إلى الحاصلات على شهادة الدراسة بقسميها أسوة بالطلبة .

إحالة الشيوعيين إلى محكمة الجنايات

حول خطاب التهديد لدولة رئيس الوزراء

كتب إلينا على أحمد عز أفندى الطالب فى المدرسة السعيدية ومن أهالى أبى كبير يقول إن رجال البوليس قبضوا عليه وفتشوا منزله لمناسبة ظهور خطاب التهديد الذى وجه إلى رئيس الوزراء وقيل إنه صادر من جمعية مكارم الأخلاق التى يتولى الطالب المقبوض عليه أمانة الصندوق فيها وظهرت [illegible] وزارة الحقانية

كانت النيابة العمومية قد انتهت حسونة محمد حسن وشعبان حافظ وفاضيلا كوكى وأربعة آخرين معهم بأنهم عملوا على الاضطراب بتوزيع منشورات تحض على اعتناق مذهب الشيوعية وإلقاء خطابات فى هذا الشأن .

واليوم عرضت قضية هؤلاء الأشخاص على حضرة قاضى الإحالة بمحكمة الإسكندرية فقرر إحالتهم إلى محكمة الجنايات فى دور شهر أكتوبر المقبل .

ندب الأستاذ محمد طاهر عامر أفندى المدرس بمدرسة دار العلوم لتدريس اللغة العربية إلى حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فاروق ولى عهد المملكة المصرية

الأمير فاروق

قضية باشمفتش النظافة أمام المجلس المخصوص بالأشغال

حسن سرى بك وزير الأشغال

تقرر أن يجتمع يوم الأربعاء المقبل المجلس المخصوص بوزارة الأشغال برياسة سعادة حسن سرى بك للنظر فى القضية التأديبية المستأنفة اليه الخاصة بحضرة مصطفى غريب أفندى باشمفتش النظافة بمصلحة التنظيم المحكوم فيها ابتدائيا بعزله من وظيفته لإهماله فى الإشراف على شئون النظافة فى النطاق المعين له .

الاحتجاج على اعمال فرنسا فى المغرب

وجه جماعة من علماء الأزهر الشريف وكثير من المشتغلين بالشئون الشرقية نداء إلى العالم الاسلامى للاحتجاج على ما قابل من فرنسا لمحاربة المسلمين فى المغرب الأقصى وترغيمهم على اعتناق النصرانية .

وعلى أثر هذا النداء عقدت اجتماعات فى بعض البلاد المصرية وقرر المجتمعون فيها الاحتجاج على فرنسا .

سرب المدعو محمد حسن الطبيب وصاحبه كاتب عبد احمد متعهدى بيع الصحف جرعة من الفينك بقصد الانتحار فقلده مبلغ ٥ جنيهات وقد أسعف .

يجتمع مجلس التنظيم الأعلى والمرافق العامة لمدينة القاهرة غدا فى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر برياسة حضرة صاحب العزة حسن سرى بك وكيل الاشغال .

افتتاح قناطر الترعة الفؤادية

منظر عام للقناطر الثمانية فوق الترعة الفؤادية فى نقطة تفرعها من النيل المبارك قرب قناطر نجع حمادى . وقد صورت هذه الصورة أثناء الاحتفال بافتتاحها يوم ٢٥ اغسطس الماضى وترى فوقها فى الوسط المركبة التى صعدت وقد اجتمعت جماهير غفيرة من الأهالى الذين حضروا الاحتفال فوق القناطر وحولها . وتتألف هذه القناطر من ست بوابات عرض كل منها ستة أمتار وقد بلغت نفقات بنائها ١٢٠ الف جنيه . ويبلغ طول الترعة ٤٥ كيلو مترا وبلغت نفقات إنشائها ٨٧٥ الف